

المجلس الستون ما منْ به الحميد شرح كتاب التوحيد باب الرد

على منكري القدر

أحمد النقيب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صلي وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

ثم اما بعد هذا باب جديد من كتاب التوحيد وهو باب ما جاء في منكري القدر ما جاء في منكري القدر عندما نقول انكار القدر فهناك عدة طوائف يمكن ان نسميهم بمنكري القدر - [00:00:18](#)

فالذين ينكرون علم الله تعالى بالأشياء وهو العلم الاول هذه طائفة من منكري القدر والذين ينفون مشيئة الله تعالى في ابراز الحقائق وال موجودات هذه طائفة من منكري القدر فجاء الباب عاما يشمل هؤلاء وهؤلاء - [00:00:49](#)

لكن عندما يقال القدرة يحمل هذا اللفظ على القدرة الاول الذين نفوا علم الله تعالى وهناك القدرة الذين اتوا بعدهم وهم الذين نفوا مشيئة الله سبحانه اجماع الامة على تكفير القدرة الاول الذين نفوا علم الله تعالى. على تبديع - [00:01:33](#)

في القدرة الذين نفوا مشيئة الله سبحانه وحديث الباب الذي ساذكره الان يشير الى الطائفة الاولى وهي الذين نفوا علم الله سبحانه وهناك بعض المصطلحات تطلق على اكثر من معنى مثل يوم القيمة - [00:02:07](#)

في يوم القيمة هذا يوم ممتد. يبدأ من الخروج من القبور وينتهي بالجنة او بالنار وكل واحد من هؤلاء يمكن ان يسمى بيوم القيمة وهذا ايضا كالساعة فالساعة تطلق على بعض الاشياء التي تكون في نهاية الحياة - [00:02:38](#)

فخروج الشمس من المغرب يمكن ان يسمى ذلك بالساعة. وخروج الدابة يمكن من يسمى ذلك بالساعة وخروج النار التي تطرد الناس الى محشرهم يسمى ذلك ايضا بالساعة فاللفظ الواحد يمكن ان يتناول اكثر من شيء - [00:03:11](#)

قال الشيخ وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه وحتى يؤمن بالقدر - [00:03:39](#)

ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم اليمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم اه هذا الحديث مشهور وهو حديث جبريل. وهو ان البخاري وعند مسلم ومخرج في كثير من كتب - [00:04:03](#)

السنة والرواية التي اتى بها هي رواية عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لهذا الحديث وهذه الرواية لها مورد اي لها سياق انت فيه. ذلك ان رجلين من البصر - [00:04:33](#)

رجلين من البصرة هما يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبد الرحمن الحميري هذان الرجلان كانوا من البصرة فلما ظهر معبد الجهنمي ومعبد هذا هو اصل القول التجهم معبد الجوهري هذا - [00:04:55](#)

وهو اصل كل البدع العلمية التي ظهرت بعد ذلك. لأن البدع منها علمية ومنها عملية. فبدع القدرة والجهنمية هي بدع علمية وبعد الخوارج هي بدع عملية فلما ظهر معبد الجهنمي بالبصرة وكان معه طائفة من الناس يتلقون العلم او يتقتلون - [00:05:29](#)

العلم او يتلقون العلم او يتلقون العلم هذه كلها روايات قارون العلم ان يطلبون قعره ويتركون الصافي منه لما لبس فيه من خطأ وشوب فالبار ما وافها في اسفل يكون مشوبا بالاختلاط بينما اذا - [00:06:00](#)

خرجت لاعلى كان ماء صفووا صافيا ولهاذا يقول الشاعر ونشرب ان وردنا الماء صفووا ويشرب غيرنا كدوا الشاعر هذا من قوم غلاظ

وقوم اهل حماسة واهل فخر واهل حرب واهل شدة - 00:06:34

لا ينظرون لاحد ولا يلتفتون لاحد فيهجمون على الابار يشربون منها ويمتاكون ويسقون انعامهم ويكون الموت وانذاك صفووا ثم يصدرون عن ذلك الورد ويتركون الماء لغيرهم فيشربون الماء ماذ؟ كدوا وطينا. فالماء الصافي هو الماء الذي هو اعلى - 00:07:02
فهذه الطائفة من الطلبة للأسف الذين لم يتربوا ولم يتأنبوا بالطريقة الصحيحة. يتركون الصافي من العلم يبحثون عن المسائل المتشابهة. المسائل التي ربما لا يترتب عليها عمل ولا اعتقاد - 00:07:37

من غير بصيرة ولا هداية. لا يتقدرون العلم ان يطلبون قعره. المسائل الدقيقة التي وما لا تفيده. وهذه المسائل سماها العلماء باغلوطات المسائل. المسائل المشكلة اغلوطات المسائل. وورد النهي عن اغلوطات المسائل وان كان الخبر في اسناده نظر - 00:08:02

وكل مسألة دقيقة لا تفيد الناس علما او عملا فان فتحها والخوض في فيها ليس من الاهمية بما كان. هناك مسائل كثيرة حقيقة. هذه المسائل ينبغي في ان يضرب الناس عنها صفاحا. والا يجتهدوا في البحث فيها. مثل مسألة الاسم والمسمى. هل الاسم - 00:08:32
هو المسمى ولا الاسم غير المسمى؟ هذه مسألة كثرة الخوف فيها. والحق القرآن اجاب عن هذه المسألة فلا داعي للتشقق فيها والتقرع لا داعي. قال الله تعالى - 00:09:04

ولله الاسماء الحسنى. خلاص انتهى الموضوع. قال ربنا ذلك فلما نبحث في مسألة حسمها ربنا نريد ان تكون سلفيين في الاستدلال وفي النظر وفي البحث وفي المنهج. ليست السلفية ان تحفظ حديثا او ان تقرأ في كتيب اثري. ولكن السلفية منهج ونظر - 00:09:24

وبحث واستنباط متكامل في العلم والعمل والفهم والتصور والواقع. ده سلفية ولذلك هؤلاء القوم يتقدرون العلم. الرواية الثانية يتقدرون العلم صار هي الاماكن البعيدة غير الاهلة مكان بعيد غير اهل لا زرع ولا مأوى ولا اي شيء. هو الانسان عندما يسير لو انت راجل ماشي بعربية تمشي - 00:09:54

في طريق اهل ولا تمشي في طريق كفر؟ العربية نقصت الماء ولا البيت ولا حصل اي مشكلة تمشي في الصحراء ولا تمشي في طريق اهل هؤلاء القوم يتذرون الاماكن الانسة الانسة - 00:10:30

اي التي يأنس الناس في المرور بها. ولذلك تسمى زوجة المرء زوج المرء بانسة. زوج المرء ذات زوجة تسمى بالانسة. على عكس ما هو موجود في حياة الناس. فالانسة في - 00:10:50

الناس هي المرأة التي لم تتزوج امرأة ممكناً عندها خمسين سنة تقول لها يا مدام تقول لك لا أنا انسنة. وعندها خمسين ستين سنة لكن لم تتزوج لا ي سبب من الاسباب - 00:11:10

تقول أنا انسنة. لكن في اللغة الانسنة من يؤنس بها واليه. وافضل من يؤنس بها واليها من؟ هي الزوجة ولذلك الشاعر يقول بانسة الحديث مش هكمي بقية البيت مش هكمي بقية الراية الحديث ولن اكمل بقية الراية. فالقصد بذلك انهم لا ينظرون - 00:11:24

إلى الانس من الشيء وانما ينظرون إلى القفار. يتقدرون العلم يذهبون إلى المسائل التي فيها قفر التي لم يتكلم فيها اهل العلم التي لم يبحثها اهل العلم فهي فهـي مسائل غير اهلة - 00:11:53

وكل شيء غير اهل فهو نافر شديد. متوجهـ. والوحـوش انما صارت وحوشـ اسمها غير مستأنـسة فـاذا تم استئنـاسـها صارت ماذا؟ صارت اهلـةـ. ونهـيـ النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ اـكـلـ - 00:12:18

الحرـ الـ اـهـلـيـةـ. لأنـ هـنـاكـ حـمـرـ وـحـشـيـةـ بـرـيـةـ. غـيرـ اـنـسـةـ غـيرـ مـسـتـأـنـسـةـ. هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ لاـ يـطـلـبـونـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ تـكـلمـ النـاسـ فـيـهاـ وـنـظـرـوـاـ فـيـهاـ وـأـعـنـواـ الـكـلـامـ فـيـهاـ وـانـمـاـ يـأـتـونـ بـمـسـائـلـ دـقـيقـةـ بـعـيـدةـ عـوـيـصـةـ لـمـ يـتـعـرـضـ لـهـ اـحـدـ فـيـجـعـلـوـنـهاـ فـتـنـةـ لـلـنـاسـ - 00:12:40
الرواية التي بعد ذلك انهم يتلقـونـ الـعـلـمـ. الفـيـقـهـ نوعـ منـ اـفـاتـ الـلـسانـ اوـتـواـ حـظـاـ عـرـيـضاـ منـ الـفـصـاحـةـ فـيـلـونـ الـسـتـهـمـ بهـذـهـ الـمـسـائـلـ ليـحـسـبـهـمـ الـجـاهـلـ اـهـلـ عـلـمـ وـلـيـسـواـ بـذـلـكـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـتـفـقـهـوـنـ الـعـلـمـ. يـتـفـقـهـوـنـ الـعـلـمـ انـ - 00:13:10

تريدون فهمه ولكن وهذه مشكلة ان زلل الناس في مسائل الفهم اكثر من زللهم في سائل الادلة يعني يمكن بالفعل للناس ان تكون معهم الادلة. ولكن يسيئون فهمها. وما الواقع - [00:13:41](#)

منا بعيد. فالذين يبيحون كذا وكذا من المسائل التي فيها انحراف عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم ان ما يفعلون ذلك معهم ادلة ولكن اساءوا فهمها. كالخوارج ايضا - [00:14:03](#)

عندما كفروا الصحابة واستباحوا دماءهم فعلوا ذلك لفهم سيء فاسد. ظن منهم ان الصحابة لم يحكموا كتاب الله فهم بذلك كفار. والله تعالى قال ومن لم يحكم بما انزل الله - [00:14:23](#)

فاولئك هم الكافرون وهمؤلاء حكموا رجالا وتركوا حكم الله عز وجل. فانظر الى هذا الفهم العجيب الذي يدل على ان دخول الشيطان الى اهل العلم لافساده من باب الفهم اعظم من دخوله اليهم من باب الادلة والاستنباط. جاء يحيى ابن يعمر - [00:14:43](#)

وصاحبه حميد بن عبد الرحمن الحميري. وهنا فائدة لطيفة وهي ادب الصحابة السفر الانسان عندما يسافر يطلب الصحابة ولذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان اذا اراد ان يهاجر حبسه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)

فلما اتاه في وقت لم يأته فيه قال الصحابة يا رسول الله. قال ماذا؟ الصحابة وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسافر شيطان - [00:15:39](#)

وهذا فيه حث ان المرء اذا اراد ان يسافر اتخذ صحبة معه. اتخاذ صحبة معه لا سيما في هذه الايام التي كان السير فيها في الصحراء وكان الامر فيها مختلفا عن ايامنا تلك - [00:16:05](#)

ولكن انظر يحيى ابن يعمر هذا من الثقات وكذلك حميد ابن عبد الرحمن. فلم يختار اي انسان انما اختار رجلا ايضا يفهم العلم ويتدرب عليه قال لما ظهر قبلنا معبد ذهب الى المدينة حجين او - [00:16:25](#)

معتمريين وحجين او معتمرين آآ هذا آآ حال حاجين او معتمريين هذا حال فكان سبب سفرهما الى بلاد الحجاز هو الحج او العمارة. الحج او العمارة. وهناك روایات في اسنادها - [00:16:52](#)

الكلام انها كانوا معتمريين انها كانوا معتمريين فقال لو فقا احد لو وفق لنا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤاله عما احدث هؤلاء عندنا في القدر احدث دليل على ان القول بنفي علم الله تعالى بالاشياء هذا قول محدث - [00:17:14](#)

قول محدث وهذه اول بدعة في الاسلام اول بدعة في الاسلام وحكم عليها بالبدعة مع انها كفر لكن حكم عليها بالبدعة. وهذا في فيه دليل على ان البدع منها البدع الكفرية ومنها بدع غير كفرية - [00:17:48](#)

لنسائه عما احدث هؤلاء في القدرين. فقوله لو وفق هذا ايمان بالقدر فالتفويق من الله سبحانه. وبناء الفعل المجهول لو وفق اي لو وفق الله تعالى الا لنا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانظر الى تعلقهم وعظم - [00:18:14](#)

مالهم بالقدر والانسان لابد ان يكون عنده يقين تام بقدر الله عز وجل الحديث في القدر فكان هؤلاء القوم يحتاجون بالقدر. فقال لو وفق لو وفق فالانسان لو حدث له خير انما هو بتوفيق الله. الانسان لو حدث له خير انما هو بتوفيق - [00:18:44](#)

اتق الله لو ثق لنا احد من اصحاب رسول الله لم يعيروا وهذا دليل على ان العلم ما كان منتشراما بين الصحابة. فكلهم متفاوتون في العلم. وما من احد منهم الا سيجيب في هذه - [00:19:13](#)

في المسألة قال يحيى ابن يعمر فوق لنا. انظر برضك فوق لنا فوق لنا عبد الله بن عمر خارجا من المسجد. المسجد هنا مسجد مين؟ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة فوق لنا اي وفق الله تعالى لنا عمر آآ عبد الله بن عمر. وفق الله - [00:19:33](#)

تعال لنا عبد الله ابن عمر فهذا ايضا استدلال بماذا؟ بالقدر. يبقى هذا دليل على انهم كانوا على مذهب معبد ولا ليسوا على مذهب معبد؟ ليسوا مذهب معبد ليسوا على مذهب معبد - [00:20:04](#)

ولكن لا بأس ان يزدادوا علما ان يزدادوا علما الناس بتوع معبد دول عندهم علم ويفحروها في المسائل ويغوصون وراءها ومع ذلك لم يخدعوا يحيى ولم يخدعه حميد لم يخدعا بذلك - [00:20:24](#)

بل رفض ما اتي به معبد ورهطه وارادوا مزيدا من التوثق في العلم فذهب الى الحجاز حجين او معتمريين وهكذا دائما يا اخوانى عند

نزول الفتن العلمية لا ينبغي لاهل الحق ان يتاثروا به - [00:20:47](#)

بل ينبغي لهم ان ينكروه بل ينبغي لهم ان ينكروه لا ان يقولوا ان الامور مضطربة ومتتشابهة والادلة متكافئة. ولايضا طلبة علم.
واصبحت مغيبة ولا نستطيع ان نستبصر طريق الحق - [00:21:13](#)

كل هذا كلام غير صحيح ولا ينبغي يحيى ابن يعمر وحميد بن عبدالرحمن الحميري كلها عندهما ظهر هذا الامر الحدث انكرا ولم
يواافقا عليه واراد الاستيقاظ اكثر واكثر من من الحجة في ذلك - [00:21:37](#)

العصر وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فلما كان مخلصين في دعوتهما قيد الله تعالى لهما عبدالله بن عمر خارجا من
المسجد ودي مسألة مهمة جدا ان احنا لو قرأتنا كتب الترجم وقرأنا دعاء التابعين لان نقول الصحابة - [00:22:03](#)
يرحmkm الله. وقرأنا دعاء التابعين سنجد ان ما من تابعي دعا دعاء الا وقعه له رب ساتي بمثال واحد وهو علامة بن عبدالله وهو فقيه
العراق بلا منازع وهو من التابعين المخضرمين. ادرك الجahiliyah والاسلام - [00:22:32](#)

وتفقه على علي وابن مسعود وعثمان وقرأ عليهم القرآن فهو في العراق. فسمع ان ابا ذر يحدث بحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشام ركب دبته حتى اتى الشام - [00:22:57](#)

وقال اللهم ارزقني جليسا صالحا. يبقى اذا هو خرج من العراق للشام لكي يسمع حديثا واحدا. هو حديث يجمع الله الناس حفاة عراة
غرا الحديث يسمع هذا الحبيب حديث ابي ذر - [00:23:25](#)

فلما اتى الشام دعا الله اللهم ارزقني ماذا؟ جليسا صالحا. دی الدعوة التي دعا بها. قال فوجدت قوما فجلسوا اليهم يعني وجد ناس
يظهر عليهم العلم والفضل فجلسوا اليهم مجلس تلميذ ليستفيد - [00:23:46](#)

فاذا شيخ بجواره يعني وقعد جنب شيخ راجل شبيه. فسأل من الشيخ؟ فقالوا هذا ابو الدرداء صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم. معذرة الحديث كان مع ابي الدرداء. قال هذا ابو الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه - [00:24:09](#)

وسلم. الله! فانظر الى هذا الامر العجب. هو ذهب الى الشام ليسمع حديث ابو ابي الدرداء فجلس في مجلس يأتيه رجال يجلسون
بجواره فيكون هذا الرجل هو من؟ هو الذي اتى لسماع حديثه. فهنا آآ - [00:24:32](#)

يا ابن يعمر وحميد ابن عبدالرحمن الحميري وفق لهم عبدالله بن عمر خارجا من المسجد. قال يحيى فاكتتبته انا وصاحبها ودي
برضك من الادب فاكتتبته يعني واحد عن يمينه وال الثاني عن ايده؟ عن يساره خلناه في النص - [00:24:54](#)

طيب اسمع بقية الكلام فظننت ان صاحبها سيكتب الكلام الي ظننت ان صاحبها سيكتب الكلام الي فقلت ابا عبدالرحمن يبقى دلوقتي
جوله من هنا ومن هنا مش هم الاتنين اجلوا من جهة وشه لأ من جانبيه وهذا هو الادب. لم يأتيه من تلقاء وجهه - [00:25:18](#)
ولم يكون خلفه لا يشعر بهم. وانما اتياه من يمينه ويأ شماله. نمرة اتنين احدهم لعله اكتتر احسنوا لسانا وهذه فائدة ان الذي يتكلم بين
يدي العالم هو الاوتوه لسانا الاحسن - [00:25:45](#)

عشان يقدر يعرض القضية بطريقة ماذا؟ بطريقة اوضح ثم الادب الذي بعد ذلك مخاطبة الناس بما يحبون. فكان الناس قد يحبون
هنا بل كان ذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:11](#)

وكان النبي عليه الصلة والسلام يكنى اصحابه ومن لم يكن له ولد كناه بغير ولد. وقد كن النبي صلى الله عليه وسلم عائشة باسم
عبدالله وهي لم تنجب اصلا فمناداة الناس بكناهم يا ابا فلان هذا امر مليح. امر حسن امر جيد - [00:26:33](#)

فلم يقولوا له يا عبدالله وانما قال له ابا عبدالله. وبعدين بدأوا يعرضون القصة انه قد ظهر قبلنا اي ناحيتنا ناس بالبصرة يزعمون
وهذا دليل على انهم لا يوافقون في هذا - [00:27:02](#)

يزعمون الاقدر وان الامر اتف. اي ان الله تعالى لا يعلم الاشياء الا بعد حدوثها. فقال عبدالله ابن عمر اذا رجعتم اليهم فاخبروهم اني
بريء منهم وانهم براء مني - [00:27:22](#)

وهنا عبدالله بن عمر لم يحكي عن غيره. لم يقل ان الصحابة جميعا يقولون كذا. مع ان هذا اعتقاد الصحابة جميعا ولكن هذا من ادب
العالم. انه لا يتكلم عن لسان غيره. بعض الناس يقول لك طب انت آآ العلماء - [00:27:47](#)

تقول ايه في المسألة دي ؟ اقول له انا اخبرك بكلامي انا. واذا اردت ان تعرف كلام غيري فسل غيري. يقول لك لا انا عاوز اعرف
كلامكم كلهم شروة كده مع بعض. شروة مع بعض - 00:28:07

هذا الكلام كلام غير صحيح. فإذا كان هذا قول عبدالله ابن عمر في مسألة قاطعة ليس فيها نزاع فما بالك بالمسائل المشكلة التي وقع
النزاع فيها فلابد للعالم ان يكون دقيقا اذا ما اخبر عن مسألة والا يتكلم بلسان غيره لا سيما اذا كان - 00:28:21

احياء فكل انسان يبين عن قوله ورأيه ولعل عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه اخبر عن نفسه في هذه المسألة انهم ربما يسألون
غيره فيسمعون ايضا من غيره. ربما ذلك الامر. فان المدينة كانت تعج باصحاب النبي - 00:28:47

صلى الله عليه وسلم كانت مليئة باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذهبوا في امصار الارض. ذهبوا هنا وهناك. ولكن كانت
غالبية الصحابة موجودة فين ؟ كانوا موجودين في المدينة. ولهذا في مذهب الامام مالك في اصول مذهبه عمل اهل المدينة. لماذا ؟
لان - 00:29:12

اولاد الصحابة هم الذين عاشوا في المدينة فاهل المدينة هم التابعون الذين هم اولاد الصحابة. فتأسوا ببابائهم واخذوا عن ابائهم فكان
عملهم حجة. وهذه المسألة فيها تفصيل ثم قال والذي يحلف به عبدالله بن عمر - 00:29:39

لو ان احدهم انفق مثل احد ذهبا ما قبل الله منه حتى يؤمن بقدر لو انفق احدهم مثل احد ذهبا دى معناه ايه يا اخوانى معناه انت لا
ينبغي ان تخدع بمظاهر الناس - 00:30:11

ما تقولش الرجل ده راجل طيب خير. يتعصى الخير علشان بيتصدق ويعطي وينفق هذا كله خير. لكن ما هي عقيدته ؟ ما هي عقيدته
قبل ان تحكم له او عليه لابد ان تنظر الى عقيدتك - 00:30:33

نحن امة العقيدة والمنهج السلفي قائم على اصول عقائدية لا تهتز. لا تهتز. فهل هو صحيح العقيدة ؟ ام طول العقيدة ام فاسد العقيدة
ام لا عقيدة لديه ؟ ما دي مستويات موجودة. ايامكم ان تغتروا - 00:30:56

فلابد ان تبحثوا اولا عن العقيدة ولذلك العقيدة اولا. ولان الناس لا يكلون ولا يزنون الامور بالمنهج العقائدي يحدث
الانحراف. يعني من اسباب الانحراف المنهجي. وتدهور الفكرى الذي نعيشه هذه الايام ما هو ؟ ضعضة المعانى العقائدية. المعانى
العقائدية - 00:31:19

بتتضعضع اصبحت هشة اصبحت هذه المسائل لبنيتها لبنيات ضعيفة. نسأل الله تعالى العفو والمسامحة. فلو انفاق احدهم مثل احد
ذهبا اي انفقه في سبيل الله للمحتاجين والجهاد وو الى غير ذلك ما قبله الله منه حتى - 00:31:54

يؤمن بالقدر. فاستدل اهل العلم بذلك على كفر القدرية الاول على كفر القدرية الاول ثم استدل بما رواه عن ابيه. وهو حديث عمر
المشهور بينما كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله - 00:32:18

وسلم اذ اتى رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد الحديث وفيه ان ذلك السائل سأله
النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان عن الايمان - 00:32:38

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وان تؤمن بالقدر خيره وشره هناك رواية ولكن في اسنادها ضعف حلوه ومره. وهذه
الرواية فيها ضعف. والرواية الثابتة في الصحيح وفي غيره الاكتفاء بخيره وشره - 00:32:58

وفي نهاية الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم ليعلمكم دينكم والسؤال هنا هل جبريل عليه السلام كان يجهل
الاجابة عن هذه الاسئلة حتى يعلمها له رسول الله ؟ الاجابة موجودة في الحديث اللي هو ايه ؟ اتاكم ليعلمكم - 00:33:23

امور دينكم. اذا هذه المسألة يقصد منها التعليم. يقصد من ورائها التعليم. اذا اتى جبريل يسأل لن يتعلم وانما ليعلم الناس. وانما ليعلم
الناس. وده امر يمكن ان احنا استفيدوا فيما يعلم طالب العلم ان يثير مسألة هو يعلمها ويسأل فيها وهو يعلمها من اجل ان - 00:33:52
يعلم الاخرين ويعلمهم ليس في ذلك بأس. ولا انكار عليه في ذلك. ما نقولش انت بكار بيعمل كده ليه ؟ هو ده ده لأله في ذلك سنة.

فجبريل كان يعلم ومع ذلك اتى - 00:34:22

وسائل النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه انه قال لابنه يابني انك لن تجد

طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:34:42

وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم. فقال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يابني - 00:35:08

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني من مات على غير هذا فليس مني. هناك روایات ساذكرها ولكن عن عبادة ابن الصامت - 00:35:39

رضي الله عنه انه قال لابني وهذا كان في سيارة الموت. يعني كان في مرضه الذي منه مات. قبل قبل ان يموت. والسياق الاتم انه قال لابنه يابني اجلسني - 00:36:01

مش الرجال مش قادر يجلس فقال يابني اجلس ودي فائدة جيدة ان الرجل اذا اشتد عليه مرضه او اذا اصابه المرض فيعلم ان نهايته ربما تكون تلك. ما يقولش لأدنا لسه قدامي عمري مدید. لسه عايز غير. ما اقولش لسه قدامي عمري ما - 00:36:18

ابويا مات عنده كم سنة وجدي مات كم سنة واحنا اسرة معمرة. لسه قدامي كمان اربعين خمسين سنة مشوار طوبل لا لو اصبت حتى بانفلونزا من يجزي لعل حتفك يكون فيها - 00:36:45

ممکن تموت بالمسألة دي ؟ لنا صديق توفى اخوه وهو يأكل. بيأكل اللقمة. اللقمة دخلت في الجهاز التنفسی اصابه اختناق ومات لته. وكان شابا صغیرا. يا الهی لقمة. فانت لا - 00:37:03

متى يأتيك الموت ما تقولش بقى انا لسة شاب صغیر في كلية هندسة وقدامي ما شاء الله! عمر طوبل مدید! اياك! الموت يأتيك في اي لحظة في اي لحظة فكن على جاهزية - 00:37:23

تكون على جاهزية. فإذا كنت مريضا او صي اولادك بما يدخلهم على الله ويقربهم الى الله ما تقولهمش انا سايب لكم كزا وكزا. اعمامكم ما تدولهمش. واخوالكم ايامكم تروحوا دار اخوالكم - 00:37:43

عكم الفلانی ده زلمني وعمل لي واحد مال الورث بتاعي. ما تروحوش عنده. ولا يمشي في جنازتي ولا يحضر لي جنازة هزا ولا يمشي فيه. يا راجل انت رايح فين و بتقول ايه ؟ يعني اجتهد فيما ينفعك - 00:38:04

قل لهم علمهم شيء ينفعهم وقربهم الى الله عز وجل فقال يابني اجلسني فلما اجلسا. قال له بقى انك لن تجد طعم الايمان ولن تذوق حلاوته حتى تؤمن بالقدر. ده السياق الاتم - 00:38:23

انك لن تجد طعم الايمان ولن تذوق حلاوته حتى تؤمن بالقدر اذا لم تؤمن بالقدر ستكون مغموما مجھودا مهموما. مجدد ومهموم ومنکوت وھمک ونکدک وتعبك لن يغنى عنك شيء. هي من عندك حاجة؟ لن يغنى عنك شيء. يبقى الاوفرق تعمل ايه؟ ترضى - 00:38:48

الاوفرق ان انت ترضى. لانك اذا تسخطت وحزنت وغضبت. واتيت بما لا يرضي رب. لا يغنى ذلك عن بل كنت مذموما ملوما. يبقى الاوفرق اعمل ايه؟ ابني ارضي بقدر. فقال - 00:39:21

يابني انك لن تجد طعم الايمان. الايمان له طعم. وادي المسألة تكلمت فيها مع اخوانی في اكثر من موضع ايمان له طعم واذا لم تجد طعم الايمان يبقى احنا اذا انت لم تصل بعد - 00:39:44

اذا انت لم تصل بعد اذا قرأت القرآن او تصدقت او قمت الليل او صمت او اتيت بشعب الخير ولم تجد حلاوة الايمان وطعم الايمان في قلبك اعلم ان امامك مرحلة لابد ان تجتهد لتصل اليها - 00:40:03

يابني انك لن تجد طعم الايمان. اذا طعم الايمان ده مش مجاني. هو حقيقي ويوجد ايجادا حقيقيا ولكن في قلوب المؤمنين في قلوب المؤمنين. وقالوا ولن تذوقوا وحلاؤته قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله - 00:40:27

عليه وسلم نبيا. يبقى ذاق طعم الايمان. اذا الايمان له طعم والطعم ده بيتدوّق. بيتدوّق حلو. زي العصير واحلى. العصير بيتدوّق

باللسان. بينما الایمان يتذوق بمذا؟ القلب بالقلب. ولذلك اللسان تصيبه الافات - 00:40:57

فتنعدم عنده الحاسة ممکن تجد واحد عنده مثلاً مرض من الامراض يشرب الحاجة المسکرة يقول لك الحاجة دي مرة كده ليه بعض الناس نسأل الله تعالى العافية ربما يكون مصاب بالكبد. ومع الكبد السكر مثلاً. تجيب له كوبية العصير يقول لك ده مرة - 00:41:22
انت حاطط لي فيها مر كده ليه ؟ تقول له يا حاج او يا حاجة ده احنا حاطين فيها تلات معالق سكر. يقول لك مرة خالص مايا ده مرة الافة ليست في العصير او في الماء. وانما الافة فين يا اخوانى ؟ في اللسان - 00:41:44

لكن القلب اذا صلح ذلك القلب كان ادراكه وكان احساسه وكان شعوره تم وافضل من شعور وادراك الحواس. سبحان الله! كان شعوره اتم وافضل من ادراك الحواس ولذلك اذا تذوق القلب كان تذوقه اتم واكم من تذوق ماذا؟ الحواس - 00:42:03
لن تجد طعم الایمان ولن تذوق حلاوته. حلاوته. لو رجعنا الحديث في المسند في شأن الاثنين الذين آآ كانوا في حراسة جيش المسلمين فقال احدهما للآخر اكفيك اول الليل وانت تكتيفني اخره - 00:42:34

صاحبنا نام والتاني قام يصلي بسورة ماذا؟ سورة الرحمن فرأى بيقرأ في السورة فاتى رجل من المشركين فضربه بسهم فنزع السهم استمر في قراءته. السهم ده زي مثلاً سكينة كده واشد راحت جاية له مثلاً في جنبه. تصور بقى سكينة - 00:42:59
راحت داخلة راشقة في جنبك انت بتعمل ايه فاظن لو دبوس بس دخل في ايديك هتدور الجري وتطلع من الصلاة. الصحابي شد السهم استمر في قراءته الرجل المشرك وضع سهما اخر فضرب به هذا الصحابي فلما اثبت ايقظ صاحبه. اذب بقى حس انه مش قادر - 00:43:26

يقف قال يرحمك الله لم لم توقفهم؟ قال لقد كنت في سورة احبيت ان اتمها او قال لم احب ان اقطعها. يعني لحلوا القراءة وجمال القراءة لم يشعر بالم هذا السهم. انظروا الجمال ده لم يشعر - 00:43:55

وبالمي هذا السهم ولو لا خشيته على المسلمين وحرصه على المسلمين لاتم هذه السورة. امر عروة بن الزبير هذا الرجل خالته من عائشة رضي الله عنه وامه اسماء بنت ابي بكر جده ابو بكر - 00:44:19

جده ابو بكر وجدوا الجهة الثانية مين او ابوه في الجهة الثانية الزبير ابن العوام حواري رسول الله. عروة بن الزبير كان كنيفاً ملي علماء. وكان كانت امنيته ان هو يحوز على علم عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:44:46

وبالفعل حديث عائشة معظمها يروى من طريق من؟ عمر ابن الزبير. سبحان الله! هو راوية حديث عائشة راوية حديث عائشة عندما اصابت الاكلة رجل الاكلة اللي احنا بنسميتها الغرغرينا اصابت رجله - 00:45:10

فقالوا ليس لك الا ان تقطع هذه الرجل طبعاً احنا عندنا اليومين دول لو واحد رجله عافاكم الله بروح يعني العزل وبعدين فيه هيئة كاملة اصطف من الاطباء جراحة الاواعية الدموية وبتوء الباطنة وبتوء الجراحة - 00:45:36

وبتوء التخدير وبتوء العناية وبتوء الطوارئ دول كلهم بيجتمعون على مين ؟ على علشان تقطع رجله وتبقى بيسموها عملية كبيرة حاجة كبيرة بقى قال لهم دونكم اصبروا علي حتى اصلي فإذا سجدت فافعلوا ما بدا لكم. الحقيقة لما بقرأ الاثر ده بقول الناس دي بالفعل هي الناس - 00:45:57

التي جعل الله تعالى على يدها نصرة هذا الدين مش النويات بتاعتتنا دي ودائماً اقول هذه الجملة واكرره الله تعالى اراد خيراً بالاسلام فاوجد هذا هذه الامة لحمل الاسلام. ولو اراد الله تعالى شرا - 00:46:28

وتقدس عن ذلك وحاشاه بهذه الامة لاوجدنا نحن في هذه الازمنة. تصور لو احنا بقى كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او في زمن الصحابة والتابعين. باشكالنا دي باخلاقنا دي باحوالنا دي. والله كان - 00:46:52

الدين دندرس في لحظة في غمرة عين. كان انتهى خالص انتهى تماماً قال دونكم فإذا سجدت فافعلوا ما بدا لكم فلما سجد قطعوا رجله فما قال حس اللي عندي ما توجهش بقى اه كلمة اه دي ما اتقالتش - 00:47:12

فلما انهى صلاته قال اللهم ان كنت قد اخذت فقد اعطيت يعني انت يا رب انت لو كنت اخذت رجل انت سبت لي رجل وسبت لي جزء دين وسبت لي عينتين وسبت لي كذا بيقى ان كنت قد اخذت - 00:47:37

قد اعطيت. انظروا الى هذا الفقه الجميل الدقيق. فهنا عبادة يقول لابنه لن تجد طعم الايمان ولن تذوق حلاوته حتى تؤمن بالقدر
فقال له الابن وكيف اؤمن بالقدر؟ كيف؟ قال - 00:47:56

ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. المصنفوون اختصر الحديث ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان
ما اخطأك لم يكن ليصيبك. يا سلام - 00:48:20

كل شيء بامر الله ربنا لا هذا المكان هيهمأ لك كل الاسباب وتأتي تسمع الدرس اذا اراد الله تعالى ان يقطعك عن ذلك المجلس حتى لو
كنت بجوار المسجد طالع الرصيف رجلك تتنى تقوم واقع تقوم رايج الطوارى. وانت جنب المسجد يبقى واحد جاي من على بعد
خمسين كيلو - 00:48:38

يحضر الدرس. وواحد جنب المسجد ما يحضرش الدرس. ايه المسألة دي؟ يبقى دي اقدار ربنا عز وجل. انما اخطأك لم يكن ليصيبك.
لا يمكن. وان ما اصابك لم يكن ليقطعك. المسألة دي تولد في الانسان الرضا - 00:49:06

ده الايمان بالقدر الرضا. كل شيء في حياته يرضي بها. ويشعر بانشراح الصدر. واستقرار القلب وهذا مطلوب اسمى ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم. القلم ده شكله ايه - 00:49:26

مصنوع من ايه؟ يا ترى له مداد وما لون هذا المداد ومن الذي يمسك ليكتب؟ ام يكتب من تلقاء نفسه وهل يكتب في
صحيفة وما شكلها؟ وما حجمها - 00:49:50

وكيف هي؟ وain هي؟ هذه كلها امور من امور الغيب. امور الغيب لا نتكلم فيها الا بنص لان الكلام عن الغيب بغير نص خط. خط يعني
قد يؤدي الى الضلال. حاجة مش - 00:50:12

كده لكن اذا انت لنا النصوص في مسألة متعلقة بالغيب بنتكلم على حسب ما ورد علينا. ذكر الله تعالى قال تمام قصة نوح في سورة
هود ثم قال بعدها تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت - 00:50:33

تعلموها انت ولا قومك من قبل هذا. الله! اذا الغير ما نعرفوش لا نعلم ذلك الغيب. ولا نتكلم فيه الا بتتوقيف الا بنص. الا
بنص ولذلك لا نعلم شيئاً كثيراً عن مسألة القلم - 00:50:58

وهناك روایة ان اول ما خلق الله خلق القلم. فقال اكتب فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة جرى القلم كيف جرى لا نتكلم مع
هذه المسائل. ثبتت النص لان هذه مسألة من امور الغيب. ثم - 00:51:22
اول ما خلق الله القلم من المخلوقات. فهل القلم كان قبل العرش وللعرش كان قبل القلم لان هناك بعض اهل العلم
قالوا كان الله ولم يكن معه شيء. وكان - 00:51:45

ارشوه على الماء فاستدلوا بذلك على ان العرش هو اول ما خلق الله هذه المسألة علمية فيها نزاع بين اهل العلم وهذه المسألة
قالوا فيها والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان - 00:52:06

هل هو قبل العرش او هو بعده؟ قوله بتاعة القلم والعرش قوله عند ابي تعالى الهمدان والحق ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا
اركان دي مسألة فيها نزاع - 00:52:28

يا ترى هل القضاء وبالقضاء غير القدر. هذه المسألة ايضاً فيها نزاع ولعل القضاء والقدر العلاقة بينهما كالعلاقة بين
الايمان والاسلام اذا ذكر القدر دخل فيه القضاء - 00:52:51

واذا ذكر القضاء دخل فيه القدر واذا ذكر سوياً كان لكل منها معنى. وذكرهما سوياً قليل وهذا دليل على من قال كلها بمعنى واحد
والذي فرق قال بان القدر متعلق بالعلم - 00:53:17

وان القضاء متعلق بالفعل ومنهم من عكس ومنهم من عكس هذه المسألة نظرية. هذه مسألة نظرية. كان الشيخ آآ يعني الجزائري
بيوصف هذه المسألة زي المهندس اللي بيرسم الخرائط والمهندس الذي ينفذ - 00:53:42

الخرائط. يعني مهندس انشائي ومهندس تنفيذى. فيقول القضاء هو الشيء قبل تنفيذه. فإذا نفذ كان ذلك قdra. وهناك من عكس.
المهم فقال ربنا عز وجل القلم اكتب فقال وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. هناك حديث في الصحيح -

عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه وعن أبيه عبد الله بن عمرو يبحب اقول عنه وعن أبيه لأن هناك بعض النوكه النوكه اللي هم المجانين الذين يكرهون الصحابة - 00:54:41

يحطون على عمرو بن العاص وهو سيدهم وامامهم. ومن طعن فيه فهو مطعون ديانة مدخول الاعتقاد قال ان الله تعالى كتب مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:54:58

يا الهي قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كتب الله مقادير الخلائق؟ نعم. ولهذا قال عبادة لولده يابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا - 00:55:26

فليس مني هذا الحديث الذي ذكرته الان هو حديث صحيح اخرجه احمد والترمذى وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة - 00:55:48

اوه اللفظ الجديد اللي هو فجرى في تلك الساعة اي عندما امر كذب. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. هذه الرواية لهذا الخبر - 00:56:11

من طريق ابن وهب آآ رواية ضعيفة للانقطاع بين الاعمش وبين عبادة وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي - 00:56:36

قال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة - 00:57:10

فتى ابن اليمان وزيد ابن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن الديلمي اسمه عبدالله ابن فيروز شامي وقيل مصري شامي وقيل مصري. وهو تابعي ثقة - 00:57:42

اتيت ابي ابن كعب دي مسألة مهمة جدا التواصل بين التابعين والاصحاب وتواصل بين العالم وبين تلاميذه كالتواصل بين الاصحاب والتاريخ. حلقة لا ينبغي في ان تكسر حلقة لا ينبغي ان تكسر. فان في اقامتها قطع لقالة - 00:58:13

في السوق وطمأنينة للنفوس. وزيادة في الایمان وتنمية في التربية ولهذا كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يجالس اصحابه في دار الارقم ابن ابي الارقم وكان الصحابة يغشون مساجد مجالس النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا كله بغية هذا التواصل - 00:58:45

قل حتى لا يحدث ذلك القطع فقلت اي قال عبدالله ابن فيروز قال قلت لابي ابن كعب في نفسي شيء من القدر في نفسي شيء من القدر ولا بأس للانسان ان يتضرر عنده مسألة - 00:59:18

او تتضيّض عنده قضية من الضباب. ما ييقاش عارف يشوف فيها كوييس لأن الضباب عندما يحدث تنعدم الرؤية او تقل. قد يحدث ذلك الامر. فيبتغي البصيرة عند من؟ فيبتغي البصيرة عند اهلها - 00:59:45

يبتغي البصيرة عند اهلها فذهب الى ابي وقال في نفسي شيء من القدر. في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء ان لعل الله يذهبه من قلبي احنا عازفين ننظر الى كلام الاصحاب الكرام عليهم رضوان الله تعالى في هذه المسألة - 01:00:05

هذه المسألة مشدودة باصول ايمانية عظيمة اول اصل الایمان بمراتب القدر الاصل الثاني ان ربك ليس بظلام للعبد الاصل الثالث انك عبد والرب رب. فانت تسأل ولا يسأل الراب دي اصول ايمانية مهمة في مسألة القدر. الاصل الاول الایمان بمراتب القدر - 01:00:34

القدر ان تؤمن بعلم الله الاول وان تؤمن بمشيئة الله تعالى النافذة وان تؤمن وان تؤمن بكتابة الله تعالى للمقادير قبل ايجادها نمرة اربعة ان تؤمن بان الله تعالى قال خلق كل خلق كل خلق وما عمل - 01:01:06

ان الله خلق كل خلق وما عمل دي امام يبقى انت لو مثلا آآ صنعت ورقة صممت تصميم عملت اي شيء يبقى ربنا هو الذي خلق ذلك ايضا. خلقك انت ايجادا وابناء وخلق - 01:01:34

هذا ماذا؟ معونة والهاما وتوفيقا فلولا معونة الله تعالى لك والهام الله تعالى لك ما صنعت ولا فكرت ولا نفذت

ولا صنعت اي شيء يبقى الطائرة التي تطير في جو السماء. من خلقها حقيقة الذي صنعها ام - [01:02:01](#)
القدير الذي صنعه والله الملك لانه الذي اعان على صنعه وهياً صنعها والهم صنع صنعها ووفقاً الى ذلك الطيران. يعني عجيب يعني آآآ
ممكناً لاكسجين يقل في الطائرة الاجهزه المعنية بضخ الاكسجين كلها تتوقف. ايه اللي يحصل - [01:02:31](#)
خلاص انتهى الموضوع. بس انتهى الموضوع عندما ترك الطائرة وبعد تبدأ تطير بك تقول سبحان الملك الذي هيأ ذلك الخلق. ده
خلق الله عز وجل. يبقى ان تؤمن بعلم الله تعالى - [01:03:00](#)

نمرة اتنين ان تؤمن بمشيئة الله تعالى النافذة. ثلاثة ان تؤمن بكتابة المقادير. نمرة اربعة ان تؤمن بان الله تعالى خلق كل شيء وما عمل
دي اول قضية. القضية الثانية وهي قضية ايمانية متعلقة بالقدر ان الله تعالى ليس بظلم للعبد - [01:03:21](#)
الله تعالى لا يظلم الناس شيئاً. ولكن الناس انفسهم يظلمون. وما ظلام للعبد. ولا يظلم ربك احداً. دي كلها ايات. لابد ان تؤمن بان الله
تعالى لا يظلم الناس نمرة ثلاثة ان تؤمن انك عبد - [01:03:45](#)

وان الرب رب. انت عبد فبالنالي تتحرك في دائرة العبودية. ومن مفردات هذه العبودية تعمل ايه؟ انك لا تسأل الرب بل ان الرب هو
الذي يسألك ماشي دي كلها قضايا لابد ان تنتهي وبالتالي ليه يا رب طالما كل شيء بقدر تكتب علي المعصية - [01:04:12](#)
كزبنا عليها السؤال ده خطأ طب يا ترى انا مخير ولا انا مسيير يعني يا ترى اللي بيمشي في الكون مشيئتي ولا مشيئة ربنا ان كان
مشيئة ربنا وليس لي مشيئة. يبقى احنا كلنا ايه مسيرةين - [01:04:41](#)

ولو كانت مشيئتي هي النافذة وربنا بيحاسبنا عليها. فازاي ان هو كتب علي كل هذه الالتزامات لا تجوز. ليه من يجيبني ليه؟ لانك
عبد. والله رب. والله لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون - [01:05:02](#)

انتهت مسألة الصحابة لما سمعوا احاديث القدر ازدادوا بها ايماناً لم يحدث عندهم لبس لم تضطرب عندهم الرؤية بل ازدادوا بها
ایمان فهذا التابعي يعني حدث عنده مسألة قلبه حصل فيه شيء في مسألة القدر. هيعالج الكلام ده ازاي؟ يدخل على النت بقى -
[01:05:25](#)

ويدور على الناس اللي بيتكلموا في القدر هيخش بحر متلاطم الامواج من الشكوك ذهب الى ابي بن كعب وقال في نفسي شيء من
القدر فحدثني بحديث لعل الله تعالى يذهب ذلك الشيء من قلبي - [01:05:52](#)

فقال ابي بن كعب لو انفق مثل احد ذهبا الكلام ده يا شبيه بكلام مين ايوة تمام شبيب كلام عبدالله بن عمر طب الكلام ده كان في
الشام وعبدالله بن عمر كان كلامه فين؟ في المدينة. سبحان الله! يبقى كلام الصحابة كلهم ايه - [01:06:15](#)
واحد وده الحق الحق لانه حق. وبالتالي لا يتعدد ولكنه واحد. ولذلك النجاشي لما سمع سورة مريم من جعفر بن ابي طالب بكي حتى
اختلت لحيته وقال ان هذا والذى جاء به موسى - [01:06:42](#)

من مشكاة واحدة. طالب من مصدر واحد الكلام واحد. مصدر واحد احنا سمعنا ما قال عبدالله بن عمر والذى يحلو به
عبدالله بن عمر لو انفق احدهم مثل احد ذهبا ما قبل الله منه حتى ما بالقدر. الحديث. هنا برضك بيقول ايه؟ لو - [01:07:06](#)
انفق مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك واما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت
على غير هذا كنت من اهل النار. الكلام ده زي كلام مين بالضبط - [01:07:31](#)

كلام مين؟ لأن الجزء الاخير ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وان ما اصابك لم يكن ليخطئك. الجزء ده كلام مين؟ عباد هذا ابن الصامت
عبادة ابن الصمت دلوقتي عبادة ابن الصامت - [01:07:53](#)

يبقى تجد ان الكلام كله ايه؟ واحد. طيب قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن فكلهم حدثني بمثل ذلك عن
النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - [01:08:10](#)

هذا الحديث صحيح وآخرجه احمد وابو داود. وصححه الشيخ الالباني في تعليقه على كتاب سنة لابن ابي عاصم اه نقف عند هذا
القدر ونتهياً ان شاء الله للجنازة. وجراكم الله خيراً. واحنا امامنا في الكتاب ان شاء الله حوالي - [01:08:30](#)
في تلت مجالس وننهي كتاب التوحيد باذن الله طبعاً احنا بقى لنا دلوقتي كم سنة في هذا الكتاب سنتين في شرح هذا الكتاب. بعض

الناس يقول لك احنا ما بنخلصش كتب - 01:08:56

الحمد لله ده يعتبر الكتاب رقم حداشر. الذي انهيناه في المسجد بفضل الله الكريم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 01:09:10